

دور حوكمة نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العمومية
دراسة حالة مؤسسة موبيليس وكالة البويرة

The role information systems governance in achieving competitive advantage in Algerian public institution a case study in Mobilis institution, Bouira Agency

عيفة نريمان¹، زواغي محمد²

Aifa Narimane¹, Zouaghi Mohamed²

¹ مخبر الاقليم، المقاولاتية والابتكار، جامعة أكلي محند أولحاج (الجزائر)، n.aifa@univ-bouira.dz

² مخبر الاقليم، المقاولاتية والابتكار، جامعة أكلي محند أولحاج (الجزائر)، m.zouaghi@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2024/04/02 تاريخ القبول: 2024/05/26 تاريخ النشر: 2024/07/01

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة حوكمة نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة العمومية الجزائرية، بواسطة دراسة وضعية مؤسسة موبيليس وكالة البويرة وهذا بالاعتماد على أداة الاستبانة التي تتضمن محورين: حوكمة نظم المعلومات والميزة التنافسية والتي قمنا بتحليلها باستخدام برنامج (SPSS22).

من خلال الدراسة توصلنا إلى أن مستوى تطبيق حوكمة نظم المعلومات يلعب دورا كبيرا في الحصول على الميزة التنافسية، وأن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين كل من حوكمة نظم المعلومات وأبعاد الميزة التنافسية حيث وصل معامل الارتباط إلى (0,927)، كما تؤكد الدراسة أيضا على وجود أثر ذو دلالة احصائية لحوكمة نظم المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية بمؤسسة موبيليس وقيمة هذا الأثر هي (1,583).

كلمات مفتاحية: حوكمة نظم المعلومات، الميزة التنافسية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال

تصنيفات JEL: C2, M15, B21

¹ المؤلف المرسل: محمد زواغي، الإيميل: m.zouaghi@univ-bouira.dz

Abstract:

This study aimed to evaluate the extent to which information systems governance contributes to achieving competitive advantage in the Algerian public institution, by studying the situation of the Mobilis Corporation, Bouira Agency, based on a questionnaire tool that includes two axes: information systems governance and competitive advantage, which we analyzed using the (SPSS22) program.

Through the study, we concluded that the level of application of information systems governance plays a major role in obtaining competitive advantage, and that there is a positive correlation between both information systems governance and the dimensions of competitive advantage, as the correlation coefficient reached (0.927). The study also confirmed the existence of a significant impact. There is a statistical significance for information systems governance in achieving competitive advantage in Mobilis Corporation, and the value of this effect is (1,583).

Keywords: Information systems governance; competitive advantage; information and communication technology.

JEL Classification Codes: B21 ،M15 ،C2

1. مقدمة:

أحدثت التغيرات الكثيرة والمتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، نقلة نوعية في طريقة عمل المؤسسات وتواصلها مع زبائنهم، ومع تزايد اعتمادها على المواقع الرقمية للقيام بالعمليات، ظهرت الحاجة لآلية حوكمة تضمن الأمن والاستخدام الأخلاقي والخصوصية لأنظمة المعلومات ومن هنا برزت حوكمة نظم المعلومات كنظام يهدف إلى توجيه المؤسسات في إدارة مواردها الرقمية وموائمتها مع أهدافها الاستراتيجية وتعدّ حوكمة نظم المعلومات بمثابة ركيزة جوهرية للمؤسسات تساعد على الحصول على ميزة تنافسية في السوق، فبواسطة تطبيق الحوكمة يمكن للمؤسسات التأكد من توافق أنظمة المعلومات مع غاياتها وأهدافها الاستراتيجية، مما يتيح لها اتخاذ قرارات بعقلانية، وتحسين الكفاءة التشغيلية، ورفع رضا العملاء وعلى ذلك، تُعتبر حوكمة نظم المعلومات أداة أساسية لمساعدة المؤسسات من إحراز النجاح والتقدم في عصر الرقمنة.

1.1 إشكالية الدراسة: في ظلّ التغيرات الرقمية السريعة، أصبحت حوكمة نظم المعلومات جزءاً ضرورياً لتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات المختلفة، بما في ذلك المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية.

إنطاقاً مما سبق نطرح الإشكالية الرئيسية التالي:

- ما مدى مساهمة حوكمة نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العمومية موبيليس؟

للإجابة على الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين حوكمة نظم المعلومات والميزة التنافسية في مؤسسة موبيليسوكالة البويرة؟
- هل يوجد أثر للحوكمة نظم المعلومات على الميزة التنافسية في مؤسسة موبيليس وكالة البويرة؟

2.1 الفرضية الرئيسية: بالاعتماد على الإشكالية قمنا بطرح الفرضية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوكمة نظم المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0,05$.

تنبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوكمة نظم المعلومات في تحقيق التكلفة الأقل عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0,05$.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوكمة نظم المعلومات في تحقيق الإبداع عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0,05$.

- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للحوكمة نظم المعلومات في تحقيق سرعة الاستجابة للزبون عند مستوى المعنوية $\alpha \geq 0,05$.

3.1 أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تقييم واقع حوكمة نظم المعلومات بمؤسسة موبيليس وكالة البويرة.
- قياس مستوى الميزة التنافسية لمؤسسة موبيليس وكالة البويرة.

- تحليل مستوى أثر حوكمة نظم المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة موبيليس وكالة البويرة.
- التعرف على مدى مساهمة حوكمة نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة محل الدراسة.

4.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث من خلال الدور الكبير الذي تلعبه حوكمة نظم المعلومات في المؤسسات الحالية العمومية و الخاصة على حد سواء التي يتوجنبجحاحها و نموها مقومات وأدوات قوية يمكن أن تركز عليها للمحافظة على مكانتها التنافسية لتتفوق على منافسيها.

5.1 منهج الدراسة: استخدمنا في هذه الدراسة منهجية مزدوجة:

- المنهج الوصفي في الجانب النظري من أجل ترسيخ المفاهيم النظرية المتعلقة بحوكمة نظم المعلومات والميزة التنافسية وهذا بالاعتماد على الكتب والمقالات في جمع المعلومات.
- ومنهج دراسة الحالة في الجانب الميداني فقد تم الاعتماد عليه من أجل التحقق من صحة فرضيات الدراسة وتقديم النتائج بطريقة إحصائية بالاعتماد على spss.

6.1 حدود الدراسة (الزمانية والمكانية): تم إجراء هذه الدراسة في مؤسسة موبيليس الجزائر، وذلك خلال شهر مايو من عام 2023، تضمنت الدراسة عينة من رؤساء الأقسام والمصالح في المديرية، حيث تم توزيع 40 استبانة، واسترجاع 36 استبانة قابلة للتحليل لإحصائي .

2. الإطار النظري لمتغيرات الدراسة: سنسلط الضوء في هذا المحور على أبعاد الدراسة الحالية.

1.2 ماهية حوكمة نظم المعلومات

1.1.2 تعريف حوكمة نظم المعلومات: هي " المبادئ والعمليات المرتبطة بصنع القرار في مجال نظم المعلومات وهيكلها التنظيمية الأساسية تجتمع في إطار المفهوم الواسع لحوكمة نظم المعلومات يوضح إطار حوكمة نظم المعلومات كيفية اتخاذ القرار، ومن الذي يقدم المدخلات للقرارات، ومن هو المسؤول، وكيف يتم تنسيق أنشطة نظم المعلومات، ويضمن قيام أصحاب المصلحة الرئيسيين بتولي الأدوار والمسؤوليات المناسبة لتوجيه الإدارة بشكل واضح وفعال لأنشطة نظم المعلومات ومواردها، فإن حوكمة نظم المعلومات هي المحور الذي يوجه جهود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" . (yishan &

3) nikolay, 2011, p. 2011, p. 3) ركر هذا التعريف على الجانب التنظيمي لحوكمة نظم المعلومات بإعتبارها قواعد تضمن استخدام نظم المعلومات بشكل فعال للوصول للهدف المتمثل في ضمان سير عمل نظم المعلومات بسلاسة وتحقيق أهداف المنظمة.

كما يمكن تعريف حوكمة نظم المعلومات على أنها "نظام يقوم بتوجيه ورقابة الاستخدامات الحالية والمستقبلية لنظم المعلومات وتقييم وتوجيه خطط استخدامها في تدعيم المؤسسة ومتابعة هذا الاستخدام لإنجاز الخطط المقررة"؛ (عمر أحمد، أسامة، و هشام، 2020، صفحة 183)

حوكمة نظم المعلومات هي مجموعة استراتيجيات، سياسات، أهداف، إجراءات ومسؤوليات تكلف بها الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة داخل المؤسسة للسيطرة على نظم المعلومات لتحقيق النتائج المفيدة من المعلومات والأنظمة المتعلقة بها.

2.1.2 أبعاد حوكمة نظم المعلومات: تعتبر حوكمة نظم المعلومات من التطبيقات الضرورية في المؤسسة، و يمكن تقسيم مفهوم حوكمة نظم المعلومات إلى ثلاثة أبعاد أساسية وهي: (ريم، 2015، صفحة 59)

- **هيكلية حوكمة نظم المعلومات:** ترمي المؤسسة إلى تحقيق الاستراتيجية بواسطة تكامل نظم المعلومات مع أنشطة الأعمال، و يتضمن هذا البعد آلية اتخاذ القرار، وضع التوجيه، تسلسل السياسات ومدى تطابق الهيكل التنظيمي للإدارة مع الهيكل التنظيمي لنظم المعلومات، ويمكن تلخيص التعريف في النقاط التالية:

- التوافق الاستراتيجي: وهذا من خلال الاتساق بين نظم المعلومات والأهداف وخطط الأعمال
- اليات اتخاذ القرار: توضيح من يملك حق اتخاذ القرار المتعلق بنظم المعلومات
- التوجيه والسياسات: وضع إرشادات مفهومة لإدارة نظم المعلومات
- الهيكل التنظيمي: ضمان تناسق هياكل الإدارة ونظم المعلومات.

- **عمليات حوكمة نظم المعلومات:** يتم تسيير حوكمة نظم المعلومات بواسطة تحديد قانون الداخلي للمساءلة، وأيضا تحديد السياسات، ووضع الإجراءات اللازمة للقيام بمشاريع الاستثمار في نظم المعلومات، أي كفاءة وكفاءة وفعالية العمليات.

- **مخرجات أو نواتج نظم المعلومات:** فتظهر من خلال التأكد من أن نظام المعلومات قد وصل للأهداف المرجوة من خلال إجراء تقييم لبنية النظام، وكذلك لعمليات النظام ومدى التوافق بينهما.

2.1 ماهية الميزة التنافسية

1.2.1 تعريف الميزة التنافسية ظهرت فكرة الميزة التنافسية بشكل واضح في بداية الثمانينات، مدعومة بكتابات مايكل بورتر حول هذا الموضوع، مما أدى إلى انتشارها وتوسعها. (سالم ، 2021، الصفحات 237-238).

يرى مايكل بورتر M.porte أن الميزة التنافسية: " تنشأ من القيمة التي تستطيع مؤسسة ما أن تخلقها لربائنها، بحيث يمكن أن تأخذ شكل أسعار أقل بالنسبة لأسعار المنافسين بمنافع متساوية، أو بتقديم منافع منفردة في المنتج تعوض بشكل واسع الزيادة السعرية المفروضة" (porter, 1998, p. 80)، مما سبق يمكن القول أن بورتر عرف الميزة التنافسية بتصنيفها إلى نوعين وهما: قيادة التكلفة والتميز في المنتج. الميزة التنافسية "هي السمات المميزة للمؤسسة ومنتجاتها والتي تمثل قيمة للمستهلكين" (radostina, 2021, p. 72) هذا التعريف يركز على تعريف الميزة التنافسية من منظور المستهلك والمقصود بالسمات المميزة هي جودة المنتج، العلامة التجارية، الأسعار التنافسية، الخدمات الفريدة للمستهلك... إلخ يرى Tanriverdi&Ning أن "مفهوم الميزة التنافسية ثورة حقيقية في عالم إدارة الأعمال، حيث ينظر إلى الميزة التنافسية كعملية ديناميكية مستمرة تستهدف معالجة الكثير من الانحرافات الداخلية و الخارجية، لتحقيق التفوق المستمر للمؤسسة على المؤسسات الأخرى المنافسة لها، سواء كانوا موردين أو مشترين، أو أي طرف آخر تتعامل معه المؤسسة، وأيضا يرى أن الميزة التنافسية هي استغلال المؤسسة لنقاط قوتها الداخلية في أداء الأنشطة الخاصة بها، بحيث تخلق قيمة لا يستطيع بقية المنافسين تحقيقها في أدائهم لأنشطتهم". (أنس، 2018، صفحة 37) من خلال التعريف السابق نستنتج أن الميزة التنافسية هي إجراء مستمر يقوم على إستغلال نقاط القوة الداخلية للمؤسسة لخلق قيمة لا يستطيع المنافسون الوصول إليها.

2.1.2 أبعاد الميزة التنافسية: تختلف أبعاد الميزة التنافسية في المؤسسات حسب طبيعة نشاطها والمنتجات التي تتعامل معها وسنذكر أهم هذه الأبعاد: (أحمد، 2016، صفحة 37)

-الكفاءة (التكلفة): المؤسسة هي تقوم على تحويل مدخلات إلى مخرجات والمدخلات هي عوامل الإنتاج: العمل، الأرض، التنظيم، رأس المال، أما المخرجات فهي الخدمات والسلع التي تنتجها المؤسسة وكلما

استطاعت المؤسسة تقليل تكاليف الإنتاج استطاعت أن تبيع بسعر تنافسي؛(الأمين، 2017، الصفحات 193-194)

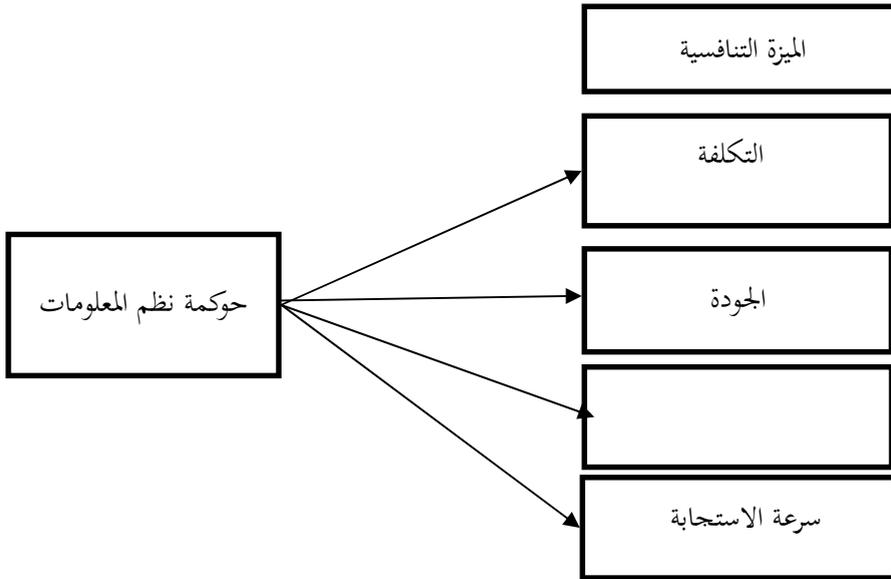
- **جودة الخدمات:** تسعى المؤسسة إلى تحقيق حصص سوقية عالية بالاعتماد على الجودة التي تشير إلى قدرة المنتج او الخدمة على الوفاء بتوقعات المستهلك أو حتى تزيد من توقعات المستهلك (سمية ، 2016، صفحة 120)

3.الدراسة الميدانية:

نسعى من خلال هذا المحور لدراسة واقع تطبيق مؤسسة الاتصالات موبيليسوكالة البويرة للحكومة نظم المعلومات ومساهمة هذه الأخيرة في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة.

1.3 نموذج الدراسة:

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة



2.3 أداة الدراسة: لتحقيق غاية الدراسة المتمثلة في تقييم مساهمة حوكمة نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في مؤسسة موبيليس وكالة البويرة، تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتوزيعه على عينة الدراسة وتجميعها، ثم تفرغها وعرضها وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية النسخة (spss22)، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات والوصول
للنتائج النهائية للدراسة.

3.3 مقياس التحليل: تم اعتماد مقياس ليكارت (Likert) الخماسي بدرجات موافقة تتراوح من (1) إلى (5) بين غير موافق بشدة (1) وموافق بشدة (5).

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

4.3 الطريقة والأدوات:

1.4.3 الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثين معامل ألفا كرونباخ cronbach alpha، وحيث تتراوح قيم هذا المعامل ما بين 0 و 1، و إن أصغر قيمة مقبولة هي 0,7 والجدول رقم (1) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحاور
حوكمة نظم المعلومات	14	0,973
الميزة التنافسية	15	0,993
الثبات العام للاستبيان	29	0,990

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (spss22)

يتبين من الجدول أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع جدا حيث بلغ 0,990 الإجمالي عبارات الاستبيان التسعة والعشرون وهي أكبر من القيمة المقبولة 0,70 فيما يتراوح ثبات المحاور بين 0,973 كحد أدنى و 0,993 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات و يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

2.4.3 صدق الاتساق الداخلي: والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات

المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول

قيمة الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات المحور
0,000	0,918	1
0,000	0,918	2
0,000	0,918	3
0,000	0,918	4
0,000	0,918	5
0,000	0,918	6
0,000	0,918	7
0,000	0,918	8
0,000	0,973	9
0,000	0,750	10
0,000	0,950	11
0,000	0,869	12
0,000	0,702	13
0,000	0,950	14

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v22

يتجلى من الجدول سابق الذكر أن قيم ارتباط العبارات مع متوسط البعد كان عاليا حيث تراوح بين 0,702 و 0,973 وكانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0,05، مما دل على اتساق العبارات مع البعد، وبالتالي فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت أنها تتمتع بالصدق وهي بالفعل مناسبة لقياس ما وضعت له أساسا. والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم(3): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

قيمة الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات المحور
0,000	0,992	1
0,000	0,973	2
0,000	0,962	3
0,000	0,977	4
0,000	0,962	5
0,000	0,977	6
0,000	0,928	7
0,000	0,949	8
0,000	0,949	9
0,000	0,921	10
0,000	0,928	11
0,000	0,973	12
0,000	0,949	13
0,000	0,943	14
0,000	0,971	15

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (spss22)

يبين الجدول السابق أن قيم ارتباط العبارات مع متوسط البعد كان عاليا حيث تراوح بين 0,928 و0,992 وكانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية 0,05، مما دل على اتساق العبارات مع البعد، وبالتالي فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت أنها تتمتع بالصدق وهي بالفعل مناسبة لقياس ما وضعت لقياسه في الأصل.

- اختبار التوزيع الطبيعي: اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة من بين الشروط الأساسية التي يجب تحقيقها حتى يمكن لنا القيام بالتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون التوزيع طبيعيا، لذا قمنا بإخضاع متغيرات الدراسة لاختبار

كولجروف سمنوف (sminov test _one) بالإضافة إلى اختبار شبيرو وينك (shapiro_wilk) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، حيث تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت مستوى المعنوية لكل محاور الدراسة أكبر من ($\text{sig} > 0,05$) وذلك على أساس الفرضية الصفرية والفرضية البديلة التالية:

الفرضية الصفرية (H_0): البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (قيمة مستوى المعنوية أكبر من 0,05).

الفرضية البديلة (H_1): البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي (قيمة مستوى المعنوية أقل من 0,05).

وباستخدام نتائج (spss) تحصلنا على النتائج التالية:

أ. اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير المستقل: أجرينا الاختبار الخاص بالتوزيع الطبيعي للمتغير المستقل (حوكمة نظم المعلومات) حيث تم حساب اختبار كولجروف سمنوف واختبار شبيرو وينك كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول (4): اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير المستقل

شبيرو وينك			كولجروف سمنوف			
مستوى الدلالة sig	درجة الحرية Ddl	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية Ddl	القيمة الإحصائية	
0,200	36	0,113	0,501	36	0,973	حوكمة نظم المعلومات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (spss22)

بقراءة الجدول السابق يتضح بأن قيمة كولجروف لمتغير حوكمة نظم المعلومات تمثل 0,973 ومستوى الدلالة الإحصائية لها هي 0,501 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، كما يتضح أن قيمة شبيرو وينك بلغت 0,113 ومستوى الدلالة لها 0,200 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أن بيانات المتغير المستقل تتبع التوزيع الطبيعي.

ب. اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير التابع: أجرينا اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير التابع (الميزة التنافسية) حيث تم حساب اختبار كولموجروف سمرنوف واختبار شبيرو وينك كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول(5):اختبار التوزيع الطبيعي للمتغير التابع

شبيرو وينك			كولموجروف سمرنوف			الميزة التنافسية
مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية Ddl	القيمة الإحصائية statistique	مستوى الدلالة Sig	درجة الحرية Ddl	القيمة الإحصائية Statistique	
0,200	36	0,087	0,908	36	0,985	

من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (spss22)

بقراءة الجدول السابق يتضح بأن قيمة كولموجروف لمتغير الميزة التنافسية تمثل 0,985 ومستوى الدلالة الإحصائية لها هي 0,908. وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، كما يتضح أن قيمة شبيرو وينك بلغت 0,087 ومستوى الدلالة لها 0,200 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أن بيانات المتغير التابع تتبع التوزيع الطبيعي. وعليه يمكننا القول بأن بيانات الدراسة الميدانية تخضع للتوزيع الطبيعي مما يسمح لنا بإجراء مختلفا لاختبارات المعلمية للإجابة على الأسئلة وفرضيات الدراسة.

- عرض نتائج الدراسة:

- مدى الموافقة حول المحور الأول:

الجدول رقم(6): درجة الموافقة حول المحور الأول

الترتيب	الإتجاه	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	تعتمد المؤسسة في عملها على تكنولوجيا المعلومات والاتصال (أنترنت، أنترانات، إكسترنيت...)	1
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	تعتمد المؤسسة في عملها على أجهزة حاسوب متطورة وبرمجيات حديثة	2
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	تقوم المؤسسة بتحديث وتطوير الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال باستمرار	3
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	يتم تدريب الموظفين في المؤسسة باستمرار على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها	4
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	ترتبط جميع فروع المؤسسة وأقسامها بشبكة اتصال داخلية	5
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	تتنصف نظم المعلومات المستخدمة بدرجة عالية من الأمان وسرية عالية من خلال برامج خاصة للمؤسسة.	6
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	تستقطب المؤسسة أصحاب الاختصاص في مجال نظم المعلومات (افراد مؤهلين لتنفيذ المهام)	7
3	مرتفع بشدة	0,5	4,58	يتم توفير المعلومات المطلوبة بسهولة و في الوقت المناسب لأعضاء المؤسسة	8
5	مرتفع بشدة	4,55	4,36	يتم توفير خدمة دعم فني كافي للتعامل مع مشاكل النظم المعلوماتية	9
1	مرتفع بشدة	0,701	4,72	تعتقد أن حوكمة نظم المعلومات ضرورية لنجاح الشركة	10
6	مرتفع بشدة	1,017	4,22	توجد آلية للإبلاغ عن المخالفات المتعلقة بالحوكمة نظم المعلومات في شركتكم	11
4	مرتفع بشدة	0,507	4,55	جميع فروع المؤسسة مجهزة بأجهزة حاسوب مرتبطة بقاعدة بيانات واحدة .	12
2	مرتفع بشدة	0,723	4,64	يتم تخطيط وتنظيم نظم المعلومات بما يتوافق وتحقيق أهداف المؤسسة	13

دور حوكمة نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية العمومية دراسة حالة
موبيليس وكالة البويرة

6	مرتفع بشدة	1,017	4,22	تعتقد أن البيانات المجمعة في مؤسستك موثوقة	14
—	مرتفع بشدة	1,134	4,31	متوسط محور حوكمة نظم المعلومات	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss v22

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العبارة رقم 10 حلت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,72 وإنحراف معياري 0,701 واتجاه "مرتفع بشدة"، ثم العبارة 13 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 4,64 وإنحراف معياري 0,723 واتجاه "مرتفع بشدة" أما العبارات من 1 إلى 8 حلت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي 4,58 و إنحراف معياري 0,5 واتجاه "مرتفع بشدة" ثم عبارة 12 المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 4,55 وإنحراف معياري 0,507 واتجاه "مرتفع بشدة"، ثم عبارة 9 تأتي في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 4,36 وإنحراف معياري 0,723 واتجاه "مرتفع بشدة" ثم عبارة 11 و 14 تحتلان المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 4,22 وإنحراف معياري 1,017 واتجاه "مرتفع بشدة"، وعموما سجل بعد حوكمة نظم المعلومات بمتوسط حسابي قدره 4,31 وإنحراف معياري 1,134 ودرجة موافقة "موافق بشدة" وهذا يعني أن العينة المستهدفة لديهم أجمع على توفر بعد حوكمة نظم المعلومات في محل الدراسة، حيث تمتلك المؤسسة التكنولوجيا الحديثة والأفراد المؤهين والسياسات اللازمة لتطبيقها بطريقة فعالة .

– مدى الموافقة حول المحور الثاني:

الجدول رقم(7): درجة الموافقة حول المحور الثاني

الترتيب	الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
4	مرتفع بشدة	1,017	4,22	تعمل المؤسسة على تقديم امتيازات بشكل مستمر لجذب العملاء وكسب ثقتهم	.1
2	مرتفع بشدة	1,037	4,31	يوجد شكاوي من العملاء عن جودة المنتج أو الخدمة	.2
1	مرتفع بشدة	1,042	4,33	تنتج المؤسسة حسب حاجات الزبائن.	.3
2	مرتفع بشدة	1,037	4,31	لدى المؤسسة عدد خطوط منتجات متنوعة	.4
1	مرتفع بشدة	1,042	4,33	تعتمد المؤسسة أسعار خدمات تنافسية مقارنة بالمنافسين	.5
2	مرتفع بشدة	1,037	4,31	تحتم المؤسسة بمعرفة طرق التوزيع والترويج التي تقدمها المؤسسة المنافسة	.6
4	مرتفع بشدة	0,929	4,22	تمتلك المؤسسة العدد الكافي من مندوبي المبيعات	.7
3	مرتفع بشدة	0,944	4,28	تحتم ادارة المؤسسة لمعرفة نقاط القوة والضعف لمنافسين لها في القطاع	.8
3	مرتفع بشدة	0,944	4,28	تعتقد أن تقليل التكاليف سيزيد من الربحية في المدى الطويل	.9
4	مرتفع بشدة	0,929	4,22	توجد العديد من التحديات أو المشاكل عند محاولة تقليل التكاليف	.10
4	مرتفع بشدة	0,929	4,22	يتم تطوير المنتجات بناءا على ملاحظات العملاء	.11
2	مرتفع بشدة	1,037	4,31	تساعد المؤسسة على تنمية القدرات الابداعية للموظفين وتطوير مهاراتها	.12
3	مرتفع بشدة	0,944	4,28	تأخذ المؤسسة بأراءواقترحات الموظفين في عمليات البحث والتطوير	.13
5	مرتفع	0,967	4,08	تجتهد المؤسسة في التقليل من وقت الإجراءات اللازمة لتقلص خدماتها .	.14
2	مرتفع بشدة	1,037	4,31	تلتزم المؤسسة المواعيد عند تقديم خدماتها	.15
-	مرتفع بشدة	1,258	4,38	متوسط محور الميزة التنافسية	.16

من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (spss22)

نلاحظ من الجدول أن العبارتان 3 و 5 تحتلان المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,33 و 4,33 و إنحراف معياري 1,042 واتجاه "مرتفع بشدة" ثم عبارات 2، 4، 6، 12 و 15 تحصلت على الرتبة الثانية، و ثم عبارة 8، 9 و 13 بمتوسط حسابي قدره 4,28 و إنحراف معياري 0,944 واتجاه "مرتفع بشدة"، ثم عبارات 1، 7، 10 و 11 بمتوسط حسابي قدره 4,22 و إنحراف معياري 0,929 واتجاه "مرتفع بشدة"، ثم عبارة 14 بمتوسط حسابي قدره 4,08 و إنحراف معياري 0,967 واتجاه "مرتفع"، وعموما سجل بعد الميزة التنافسية متوسط حسابي قدره 4,38 و إنحراف معياري 1,258 واتجاه "مرتفع بشدة"، وهذا يعني أن العينة المستهدفة لديهم أجمع على توفر الميزة التنافسية في المؤسسة محل الدراسة، وهذا من خلال محاولة كسب رضى الزبائن ومحاولة تطوير منتجاتها وتنويعها بما يتماشى مع التطورات مع المحاولة المحافظة على الأسعار التنافسية المنخفضة أي توفر كل من بعد التكلفة، الجودة، الإبداع و سرعة الإستجابة للبيئة بصفة عامة وللزبون بصفة خاصة.

- الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة نظم المعلومات على تحقيق الميزة التنافسية عند مستوى المعنوية $\alpha \leq 0,05$ ، تم اختبار هذه الفرضية من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون (pearson)، حيث نرفض الفرضية إذا كان مستوى الدلالة أقل أو يساوي 0,05.

الجدول رقم (8): نتائج تحليل معامل الانحدار الخطي البسيط لأثر حوكمة نظم المعلومات على تحقيق

الميزة التنافسية

الميزة التنافسية					/
قيمة SIG	قيمة F	معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الارتباط	حوكمة نظم المعلومات
0,00	206.485	0,854	0,859	0,927	المعلومات

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات (spss22)

نلاحظ من الجدول السابق أن مستوى الدلالة بلغ 0,000 وهو أصغر من مستوى المعنوية 0,05. وهو ما يؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية وارتباط معنوي بين حوكمة نظم المعلومات والميزة التنافسية، كما بلغ معامل الارتباط 0,927 مما يدل على وجود ارتباط طردي قوي جدا بين حوكمة نظم المعلومات والميزة التنافسية، كما بلغ معامل التحديد 0,859 وهو ما يدل أن 85,9% من الميزة التنافسية سببها حوكمة نظم المعلومات أما النسبة المتبقية 14,1% فتعود لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة، أما قيمة معامل الانحدار فقد بلغت 1.583 وهذا يعني أن الزيادة بوحدة واحدة في حوكمة نظم المعلومات يؤدي إلى زيادة الميزة التنافسية بقيمة 1,583، كما أكدت قيمة F المحسوبة معنوية الأثر حيث سجلت قيمة 206,4 بمستوى دلالة 0 وهو أقل من مستوى المعنوية 0,05.

وبذلك فإن معادلة خط الانحدار هي:

$$Y=1,583X-2,895$$

من خلال ماسبق تؤكد النتائج على رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد أثر ذات دلالة إحصائية بين حوكمة نظم المعلومات والميزة التنافسية عند مستوى معنوية 0,05.

- اختبار الفرضية:

تنص الفرضية على أنه متوسط اجابات رؤساء الاقسام المؤسسة موييليس يساوي 3 ولاختبار هذه

الفرضية قمنا بإجراء اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test)، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(9): اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test)

قيمة t المحسوبة	درجات الحرية df	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة sig
6,951	35	1,314	0,00

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss v22

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة T المحسوبة بلغت 6,951 وهي أكبر من قيمة T

الجدولية 1,679 كما بلغت مستوى الدلالة 0,00 وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05 وعليه نرفض

الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي متوسط إجابات الرؤساء لا يساوي 3.

اختبار الفرضية: تنص الفرضية على أنه متوسط إجابات رؤساء الأقسام لمؤسسة موبيليس يساوي 3 ولاختبار هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test)، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (10): اختبار T لعينة واحدة (ONE SAMPLE T TEST)

قيمة T المحسوبة	درجات الحرية df	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة sig
6,595	35	1,382	0,00

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss v22

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة T المحسوبة بلغت 6,595 وهي أكبر من قيمة T الجدولية 1,679 كما بلغت مستوى الدلالة 0,00 وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05 وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي متوسط اجابات رؤساء الاقسام لمؤسسة موبيليس لا يساوي 3

4. خاتمة:

توصلنا من هذه الدراسة إلى أن تطبيق حوكمة نظم المعلومات تسمح بالاستفادة من المعلومات في الوقت المناسب كما توفرها الحماية بما يكفل للمؤسسة مكانة تنافسية، وبعد استقراء ما توصلنا إليه من نتائج الدراسة الميدانية في مؤسسة موبيليس وكالة البويرة كانت النتائج المتحصل عليها كما يلي:

- بعد القيام بالدراسة الميدانية على المؤسسة محل الدراسة تم التأكد أن المؤسسة تعمل في بيئة ذات تنافسية عالية، الأمر الذي يفسر حاجتها لحوكمة نظم المعلومات.
- تبدي المؤسسة محل الدراسة مظاهر الاهتمام بتطبيق حوكمة نظم المعلومات وهذا من خلال محاولاتها للحصول على المعلومات المفيدة وتبني التكنولوجيات الجديدة.
- بعد دراسة أبعاد الموضوع لحوكمة نظم المعلومات والميزة التنافسية في مؤسسة موبيليس اتضح التطبيق فعلي لهما بمعدل مرتفع وهذا ما يعكسه المتوسطات الحسابية.

كما تقترح الدراسة ما يلي:

- مواصلة اكتساب وتطوير البرمجيات والتكنولوجيات التي من شأنها المحافظة على المكانة التنافسية المرموقة للمؤسسة الحالية و المستقبل وعدم الاكتفاء بما تمتلكه المؤسسة فعالم اليوم يمتاز بالسرعة وهذا ماسيجعل التكنولوجيا في تقادم.
- حوكمة نظم المعلومات أصبحت تمثل الركيزة الأساسية لبقاء المؤسسات في عصرنا الحالي وهذا ما يحتم على المؤسسات العمل على تعيين موظفين أكفاء وتدريبهم على التقنيات الجديدة لتفادي الخسائر وتحقيق الأهداف .

5. قائمة المراجع:

1. ابو هاشم الشريف عمر أحمد، وأخرون(2020). الإدارة الإلكترونية: مدخل إلى الإدارة التعليمية الحديثة. دار المناهج.
2. إلياس سالم . (2021). التنافسية والميزة التنافسية في منظمات الأعمال. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، (1)8
3. حلموس الأمين. (2017). دور إدارة المعرفة التسويقية باعتماد إستراتيجية العلاقة مع الزبون في تحقيق ميزة تنافسية. بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
4. حياة صديقي، ونادية حمو . (2022). دور الذكاء التنافسي في تحقيق الميزة التنافسية -دراسة حالة بنوك الجزائر-. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، 22.
5. خليفة عقيلال عازمي عبد الله فاتح. (2022). دور تفعيل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تأمين المعلومات المحاسبية من المخاطر الإلكترونية: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الكويتية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، الثالث عشر(العدد الثاني)،
6. رسمي أحمد بعلوشة أحمد. (2016). أثر الترويج الإلكتروني في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على بنك فلسطين في قطاع غزة. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، فلسطين.
7. رفعت عبد الحميد أنس. (2018). أثر عناصر المزيج التسويقي على الميزة التنافسية:دراسة ميدانية في مصانع البلاستيك الصناعة في عمان. عمان، كلية الأعمال.
8. عامر بوران سمية . (2016). إدارة المعرفة: كمدخل للميزة التنافسية في المنظمات المعاصرة. عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
9. فرحان طالب علاء، و مكّي محمود البناء زيب. (2012). إستراتيجية المحيط الأزرق والميزة التنافسية المستدامة: مدخل معاصر. دار المنهل.
10. محمد منصور ريم. (2015). أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية. كلية الإقتصاد، سوريا.
11. محمد نواره، سمير دليوح، ورقية بن موفق. (2018). دور نظام الإنتاج في الوقت المحدد(JIK) في خلق مصادر الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية. (1)

12. porter, m. (1998). competitive advantage.

13. potjanajaruwit. (2018). competitive advantage effects on firm performance: A Case study of startups in thailand. *journal of international studies*.
14. radostina, y. (2021). competitive advantages and competitive strategies of small and medium-sized enterprises.
15. yishan,z., & nikolay, c. (2011). information and communication technology (ict) governance in the united nations system organizations. p. geneva united nations.